

T&S P&S (m)

KBP 584

1137

2015

الإضرار بعدم النفقة وأثره في فسخ عقد النكاح

دراسة تطبيقية

في قضايا المحكمة الشرعية بولاية نجري سميلان

نعيمة بنت محمد أنوار

(M1020534M01)

رسالة الماجستير في الشريعة والقانون

كلية الشريعة والقانون - جامعة الإنسانية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

2015 م / 1436 هـ

ملخص البحث

تعالج هذه الدراسة مشكلة إضرار الزوج بعدم توفير نفقة الزوجة دون عذر شرعا وقانونا، فجاءت الدراسة دراسةً فقهيةً في توضيح بعض الأحكام المتعلقة بالفسخ والنفقة والإعسار حيث تذكر آراء الفقهاء وأدلتهم والترجيح بينها، وكذا دراسةً تطبيقيةً في عرض إجراءات طلب الفسخ في المحكمة الشرعية الابتدائية بولاية بحري سميلاان وفقا لأحكام قانون الأحوال الشخصية وقانون المرافعات المدنية بالولاية بشرح البنود المتعلقة بها. وقد أثارت الباحثة في هذه الدراسة أسئلة، منها: ما الحالات التي يمكن من خلالها للزوجة رفع طلب الفسخ إلى المحكمة، وهل على الزوج المعسر دفع النفقة إلى الزوجة كما لو كان موسرا، وهل المهلة التي وضعتها المحكمة قبل جلسة النظر للطلب تسبب تطويلا في الإجراءات وتلحق ضررا بالزوجة. وتهدف هذه الدراسة إلى بيان اهتمام الإسلام بنفقة الزوجة وأثر إعسار الزوج في ذلك والحالات التي تسمح فيها للزوجة طلب الفسخ، وإلى توعية الزوج بمسؤولية النفقة وتوعية الزوجات بالإجراءات اللازمة وفهم المصطلحات القانونية المستعملة في المحكمة الشرعية. وتسهم هذه الدراسة في بيان خطورة إهمال النفقة من الزوج على استمرار الحياة الزوجية في مودة ورحمة، كما أنها تسهم في الوصول إلى صورة متكاملة عن حق الزوجة القانوني في طلب الفسخ عند إهمال الزوج النفقة. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بالرجوع إلى مادة الدراسة إلى مصادرها الأصلية والفرعية، والمنهج التحليلي بتحليل ما استقرئ من النصوص من الفقه والتفاسير والأحاديث والمعاجم وغيرها، وكذا المنهج التطبيقي جمع المعلومات عن إجراءات طلب الفسخ في المحكمة ودراسة بعض القضايا. وقد خلصت الباحثة إلى أن النفقة واجبة على الزوج وإن عملت الزوجة مادامت غير ناشز، وما حددته المحكمة من مدة واحد وعشرين يوما قبل جلسة النظر للطلب هي مدة كافية لغرض تبليغ مذكرة الحضور إلى الطالب منه (الزوج)، ولأن عملية استكمال المرافعات والوثائق بشكل قانوني وصحيح أمر مهم ومطلوب، ينصح الزوجان بتوكيل محام لتسيير جلسات المحكمة بسلاسة. وتوصي الباحثة إلى إحيات المسؤولية في الدولة على وجوب نشر الوعي الكافي بين الرجال الراغبين في الزواج والتوضيح لهم بواجباتهم الزوجية ومنها النفقة، أيضا ضرورة التزام الزوجة بضوابط الشرع إن اضطرت للخروج إلى العمل، كما يقترح لمكتب المساعدة القانونية زيادة عدد المحامين نظرا لتزايد قضايا طلب الفسخ من يوم لآخر.

ABSTRAK

Kajian ini mengutarakan masalah kemudaratannya pengabaian nafkah isteri tanpa alasan munasabah di sisi syarak dan undang-undang. Di sini pengkaji telah menyetengahkan kajian doktrin yang mana ianya meliputi hukum berkaitan fasakh dan nafkah dengan menyatakan perbezaan pandangan *fuqaha* dan dalil-dalil di dalam hal tersebut serta memilih pandangan yang *rojih*. Pengkaji juga mempraktikkan kajian empirikal yang mana ianya memperincikan prosedur tuntutan fasakh di Mahkamah Rendah Syariah Negeri Sembilan di bawah peruntukan Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam berpandukan Enakmen Tatacara Mal dengan menghuraikan seksyen-seksyen yang terlibat. Antara persoalan yang ditimbulkan di dalam kajian ini ialah: Apakah sebab yang membolehkan seseorang isteri memfailkan tuntutan fasakh di mahkamah?. Adakah suami yang berstatus miskin atau muflis wajib membayar nafkah kepada isteri sepertimana suami yang mampu?. Benarkah tempoh 90 hari sebelum proses sebutan kes mengakibatkan prosiding sesuatu kes menjadi lebih panjang dan memudaratkan pihak isteri?. Kajian ini bertujuan menzahirkan keprihatinan Islam terhadap hak nafkah isteri dan mengupas hukum nafkah ke atas suami yang berstatus mampu, miskin atau muflis. Pengkaji juga memperjelaskan beberapa keadaan yang membolehkan isteri memfailkan tuntutan fasakh dan memberi kefahaman tentang beberapa prosedur penting. Pengkaji turut menghuraikan makna istilah-istilah yang digunakan mahkamah. Antara sumbangan kajian ini ialah memperlihatkan kepada para suami tentang kesan daripada pengabaian nafkah mampu mengganggu gugat kebahagiaan rumahtangga. Juga memberi gambaran menyeluruh tentang hak isteri yang termaktub di dalam perundangan. Pengkaji menggunakan beberapa kaedah antaranya kaedah deskriptif dengan merujuk bahan-bahan kajian kepada sumber asalnya dan sub-sumber, manakala kaedah analisa membolehkan pengkaji menganalisis bahan-bahan yang dikumpulkan daripada sumber feqah, tafsir, hadis, kamus bahasa dan lain-lain. Kaedah lapangan pula membantu pengkaji mengumpul maklumat tentang prosedur tuntutan fasakh di mahkamah beserta beberapa sampel kes. Antara dapatan daripada kajian ini, hukum nafkah adalah kekal wajib ke atas suami walaupun isteri bekerja selagi mana dia tidak disabitkan nusyuz. Selain itu, proses melengkapkan ikatan pliding dan ikatan dokumen adalah penting sebelum proses perbicaraan bagi menjamin kelancaran kes, oleh itu pihak isteri mahupun suami dinasihatkan untuk melantik peguam. Pengkaji mencadangkan kepada pihak berwajib agar memperhebatkan lagi usaha menyuntik kesedaran kepada bakal pengantin akan tanggungjawab mereka di alam rumahtangga, di antaranya kewajipan seorang suami terhadap nafkah isteri. Dalam pada itu, isteri yang keluar bekerja hendaklah menepati kriteria-kriteria tertentu yang telah ditetapkan syarak. Melihat kepada peningkatan kes tuntutan fasakh saban tahun, pengkaji mencadangkan kepada Biro Bantuan Guaman agar menambah bilangan peguam yang sedia ada bagi mempercepatkan penyelesaian kes.

فهارس الموضوعات

- (ب)صفحة البسملة
- (ج)ملخص البحث باللغة العربية
- (د)ملخص البحث باللغة الملايوية
- (هـ)صفحة الاعتماد
- (و)الإقرار
- (ز)كلمة الشكر والتقدير
- (ح)فهارس الموضوعات

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- ١-٢مقدمة
- ٣مشكلة البحث
- ٤أسئلة البحث
- ٤سبب اختيار البحث
- ٥أهداف البحث
- ٥أهمية البحث
- ٥-٦حدود البحث
- ٦منهج البحث
- ٧-٩الدراسات السابقة

الفصل الثاني

التعريف بمفردات العنوان (الإضرار والفسخ والعقد والنكاح)

في الفقه الإسلامي والقانون الماليزي

المبحث الأول: التعريف بالإضرار والفسخ والعقد والنكاح في اللغة والاصطلاح

- المطلب الأول: الإضرار في اللغة والاصطلاح..... ١٠-١٢
- المطلب الثاني: الفسخ في اللغة والاصطلاح..... ١٢-١٤
- المطلب الثالث: العقد في اللغة والاصطلاح..... ١٥-٢٠
- المطلب الرابع: النكاح في اللغة والاصطلاح..... ٢٠-٢٦
- المطلب الخامس: الفسخ في القانون الماليزي..... ٢٦-٢٧

المبحث الثاني: الفرق بين الفسخ والطلاق والخلع

- المطلب الأول: حقيقة الفسخ والطلاق والخلع..... ٢٨-٢٩
- المطلب الثاني: أسباب الفسخ والطلاق والخلع..... ٢٩-٣٠
- المطلب الثالث: آثار الفسخ والطلاق والخلع..... ٣٠-٣١

الفصل الثالث

أحكام النفقة في الفقه الإسلامي

المبحث الأول: تعريف النفقة في اللغة والاصطلاح والقانون الماليزي

- المطلب الأول: تعريف النفقة في اللغة..... ٣٢-٣٣
- المطلب الثاني: تعريف النفقة في الاصطلاح..... ٣٤-٣٦
- المطلب الثالث: تعريف النفقة في القانون الماليزي..... ٣٦

المبحث الثاني: نفقة الزوجة، أدلة مشروعيتها، سببها

- المطلب الأول: أدلة مشروعية نفقة الزوجة..... ٣٧-٤١
- المطلب الثاني: حكم وجوب النفقة للزوجة العاملة..... ٤١-٤٣
- المبحث الثالث: شروط وجوب النفقة..... ٤٤-٤٩

المبحث الرابع: أنواع النفقة وكيفية تقديرها

المطلب الأول: الطعام وتوابعه

- الفرع الأول: جنس الطعام الواجب..... ٤٩-٥٢
- الفرع الثاني: مقدار الطعام الواجب..... ٥٣-٥٥
- الفرع الثالث: وقت تسليم الطعام..... ٥٥-٥٧

المطلب الثاني: الكسوة

- الفرع الأول: وجوب الكسوة..... ٥٦-٥٨
- الفرع الثاني: وقت الكسوة..... ٥٨-٥٩
- الفرع الثالث: مقدار الكسوة..... ٥٩-٦١

المطلب الثالث: المسكن

- الفرع الأول: وجوب المسكن..... ٦١-٦٢
- الفرع الثاني: ما يشترط في المسكن..... ٦٢-٦٤

المطلب الرابع: الخادم، إن كانت ممن تخدم

- الفرع الأول: إخدام الزوجة..... ٦٤-٦٥
- الفرع الثاني: ما يشترط في خادم الزوجة..... ٦٦-٦٧
- الفرع الثالث: نفقة الخادم..... ٦٨-٦٩

المبحث الخامس: مسائل متعلقة بالنفقة

- المطلب الأول: نفقة الزوجة الناشز..... ٧٠-٧٢
- المطلب الثاني: نفقة الزوجة المريضة..... ٧٢-٧٣
- المطلب الثالث: نفقة الزوجة المحبوسة بالدين له عليها..... ٧٤
- المطلب الرابع: نفقة الزوجة المسافرة..... ٧٥-٧٨
- المطلب الخامس: نفقة الزوجة المعتدة والحامل..... ٧٨-٨٨

الفصل الرابع

إعسار الزوج بالنفقة وحكمه في الفقه الإسلامي

- المبحث الأول: تعريف الإعسار في اللغة والاصطلاح والقانون الماليزي..... ٨٩-٩٠
- المبحث الثاني: أقوال الفقهاء في إعسار الزوج بالنفقة
- المطلب الأول: حكم سقوط النفقة عن الزوج المعسر..... ٩١-٩٢
- المطلب الثاني: حق الزوجة في طلب الفسخ بإعسار الزوج..... ٩٣-٩٦
- المطلب الثالث: حكم رجوع الزوجة على زوجها بما أنفقته في زمن إعساره..... ٩٦-٩٧
- المطلب الرابع: طلب الفسخ مع علم الزوجة بالإعسار..... ٩٨-٩٩
- المطلب الخامس: امتناع الزوجة من النفقة..... ١٠٠-١٠١
- المطلب السادس: إثبات الإعسار وطلب الفسخ..... ١٠٢

الفصل الخامس

دراسة تطبيقية في طلب الفسخ بعدم النفقة في المحكمة الشرعية بولاية نجرى سميلان

المبحث الأول: المحكمة الشرعية، إنشاؤها، اختصاصها، مصادرها التشريعية

المطلب الأول: إنشاء المحكمة الشرعية بماليزيا

الفرع الأول: تاريخ موجز عن المحكمة الشرعية الماليزية..... ١٠٣-١٠٤

الفرع الثاني: تاريخ موجز عن المحكمة الشرعية بولاية نجرى

سميلان..... ١٠٤-١٠٥

الفرع الثالث: موقع المحاكم الشرعية بولاية نجرى سميلان..... ١٠٥

الفرع الرابع: الأهداف من إنشاء هيئة القضاء الشرعى بولاية نجرى

سميلان..... ١٠٥

المطلب الثاني: اختصاصات المحكمة الشرعية

الفرع الأول: اختصاص المحكمة الشرعية عموماً..... ١٠٦

الفرع الثاني: قانون الاختصاص الذي يعتمد عليه المحكمة الشرعية

الابتدائية..... ١٠٧-١٠٩

المطلب الثالث: أدلة الأحكام الصادرة عن المحكمة الشرعية..... ١١٠-١١٤

المبحث الثاني: تطبيق لطلب الفسخ في المحكمة الشرعية الابتدائية

المطلب الأول: البند المنصوص بشأن الفسخ والنفقة في قانون الأحوال الشخصية

بولاية نجرى سميلان..... ١١٧-١١٥

المطلب الثاني: مقدمة في رفع الطلب

الفرع الأول: التعريف بقانون المرافعات المدنية..... ١١٩-١١٨

الفرع الثاني: تسجيل الطلب..... ١٢٠-١١٩

المطلب الثالث: إعلان الطلب

الفرع الأول: محتوى استمارة إعلان الطلب..... ١٢٤-١٢١

الفرع الثاني: سداد الرسوم..... ١٢٤

المطلب الرابع: مذكرة الحضور

الفرع الأول: محتوى مذكرة الحضور..... ١٢٦-١٢٥

الفرع الثاني: إيداع مذكرة الحضور..... ١٢٧-١٢٦

الفرع الثالث: تبليغ مذكرة الحضور..... ١٣١-١٢٧

المطلب الخامس: إفادة الوثائق

الفرع الأول: رفع المبلغ إفادة الوثائق..... ١٣٢

الفرع الثاني: أنواع إفادة الوثائق..... ١٣٣-١٣٢

الفرع الثالث: محتوى إفادة الوثائق..... ١٣٤-١٣٣

المطلب السادس: جلسة النظر للمطلب

- الفرع الأول: الغرض من الجلسة..... ١٣٤
- الفرع الثاني: المرافعات..... ١٣٤-١٣٥
- الفرع الثالث: مدى سير الجلسة..... ١٣٥-١٣٧
- الفرع الرابع: رفع الدفاع الخطي والمطلب المضاد..... ١٣٧-١٣٩
- الفرع الخامس: رفع الرد الخطي على الدفاع والدفاع على الطلب
المضاد..... ١٣٩

المطلب الخامس: جلسة الاستماع للمطلب

- الفرع الأول: أحوال حضور وغياب الأطراف المعنية..... ١٤٠-١٤١
- الفرع الثاني: إعداد قيد الوثائق..... ١٤٢-١٤٣
- الفرع الثالث: مدى سير الجلسة..... ١٤٣-١٤٥
- الفرع الرابع: تدوين الإجابات والحجج..... ١٤٦

المطلب السادس: جلسة المحاكمة

- الفرع الأول: مدى سير الجلسة..... ١٤٧
- الفرع الثاني: العريضة الخطية..... ١٤٧-١٥١
- الفرع الثالث: تكوين الحكم وإصدار الأمر..... ١٥١-١٥٢
- الفرع الرابع: القيام بعد صدور الأمر..... ١٥٢

المبحث الثالث: مسائل حول إجراءات في طلب الفسخ

المطلب الأول: مناسبة فرض مهلة ٢١ يوم قبل جلسة النظر للطلب:

هل يسبب ضرر للزوجة؟..... ١٥٣-١٥٤

المطلب الثاني: تعيين الزوجة المحامي: كيف يكون مساعدا للزوجة الفقيرة؟

الفرع الأول: إنشاء مكتب المساعدة القانونية..... ١٥٥

الفرع الثاني: الأهلية للحصول على المساعدة القانونية..... ١٥٦

الفرع الثالث: إجراءات للحصول على المساعدة القانونية..... ١٥٦-١٥٧

المطلب الثالث: الأسباب في تأخير الإجراءات واقتراحات المعالجة

الفرع الأول: الأسباب المشتركة..... ١٥٧

الفرع الثاني: الأسباب الخاصة من جهة الأطراف المعنية..... ١٥٧-١٥٨

الفرع الثالث: الأسباب الخاصة من جهة المحامي..... ١٥٨

الفرع الرابع: الأسباب الخاصة من جهة الحاكم..... ١٥٨

الفرع الخامس: الأسباب عموماً..... ١٥٨

الفرع السادس: اقتراحات المعالجة..... ١٥٩-١٦٢

المطلب الرابع: الفرق بين الفراق بطلب الفسخ والفراق بإثبات لفظ

التعليق في وقت عقد النكاح..... ١٦٢-١٦٤

الخاتمة..... ١٦٥-١٦٩

الملاحق..... ١٧٠-١٨٢

ممارس المصادر والمراجع..... ١٨٣-١٩٨